

## 30 سورة آل عمران 03-72 الشرح من مختصر تفسير ابن كثير II

### فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء وازكي المرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فغفر الله لك ولمن يسمع يقول الله تعالى لقد سمع الله قوله الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء - 00:00:00

بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد. الذين قالوا وان الله عهد اليها الا نؤمن برسول حتى يأتيها بقربان تأكله النار. قل قد جاءكم رسول من - 00:00:23

من قبري بالبيانات وبالذى قلتم فلما قتلتتموه ان كنتم صادقين؟ فان كذبوا فقد كذبوا من قبلك جاؤوا البيانات والزبر والكتاب المنير. عنوان وعيid الله للمشركين. يقول الحافظ ابن كثير قال سعيد بن جبير عن ابن عباس قال - 00:00:43

لما نزل قوله من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة. قالت اليهود يا محمد افتقر ربك يسأل عباده القرض. لقد سمع الله قوله الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء الاية. رواه ابن - 00:01:03

وابن ابي حاتم قوله سنكتب ما قالوا تهديد ووعيد. قرنه تعالى بقوله وقت لهم الانبياء بغير غير حق وهذه معاملتهم لرسل الله. قال تعالى ونقول ذوقوا عذاب الحريق. ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس - 00:01:23

للعبيد يقال لهم ذلك تكريعا وتوبixa وتحقيرا وتصغيرا. وقوله تعالى الذين قالوا ان الله عهد اليها الا نؤمن برسول حتى يأتيها بقربان تأكله النار. يقول تعالى تكذيبا ايضا لهؤلاء الذين زعموا - 00:01:43

ان الله عهد اليهم في كتبهم الا يؤمنوا برسول حتى يكون من معجزاته ان من تصدق بصدقه من امته فقبلت منه ان تنزل نار من السماء تأكلها. قاله ابن عباس والحسن وغيرهما. قال الله عز وجل قل - 00:02:03

قد جاءكم رسول من قبلي بالبيانات. اي بالحجج والبراهين اي وبين تأكل القرابين قبله ما قتلتتموه. اي فلما قاتلتتموه بالتكذيب والمخالفة والمعاندة وقتلتتموه. ان كنتم انكم تتبعون الحق وتنقادون للرسل. قال تعالى مسليا لنبيهم صلى الله عليه وسلم. ان كذبوا فقد كذبوا رسول من - 00:02:23

من قبلك جاءوا بالبيانات والزبر والكتاب المنير. اي لا يهينك تكذيب هؤلاء لك. لا يحيدنك تكذيب هؤلاء لك. نعم احسن الله اليك لا يهمنك لا يوهنك. لا يوهنك هنا لا يهيدنك لا يهيدنك - 00:02:53

والاصل كلام الالهي لا يضعفك يعني قريب منها. يعني لا يفزعك ولا يهمنا لا يهينك لا يضعفك نعم. لا يهدنك تكذيب هؤلاء لك. فلك اسوة من قبلك من الرسل. الذين كذبوا مع ما جاءوا به - 00:03:14

من البيانات وهي الحجج والبراهين القاطعة وهي الكتب المتلقاة من السماء والكتاب المنير اي البين الواضح جلي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد. في هذه الآيات الكريمة بيان - 00:03:35

مقالة اليهود الشريعة وتهديدهم ووعيدهم على كفرهم وعذابهم بالعذاب الاليم. قال الله تعالى لقد سمع الله قوله الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. وهم اليهود كما سمع عن سيد ابن جبير انهم قالوا - 00:03:56

ثم انزل من ذا الذي يقول الله قولا حسنا قالوا يا محمد ان ربك فقير يطلب منا القرض قال افتقر ربك فانزل الله هذه الايات يعني كلام شديد وكلام فاحش. لولا ان الله اخبرنا عن ذلك لما صدق يسألنا هناك احد - 00:04:12

يقول هذه البقالة لولا ان الله اخبرنا بذلك لما صدق الانسان ان هناك احد يجرؤ تقول هذه البقالة عن الله عز وجل يقول ان الله الوكيل وقالت اليهودية الله مغلولة - 00:04:29

نعود بالله من يقول هذا الكلام نسأل الله العافية اليهود قوم موت والسب اذا الله عز وجل ولرسله قاتلهم الله الا يؤbekون لهذا قال الله لقد سمع الله لقد سمع - 00:04:41

سبعة جزاء استبع هذه المقالة وسوف نجازيهم. لقد سمع الله قول الذين قالوا والا فان الله يسمع كل شيء. والمراد سبعا يلزمهم الجزاء والعقوبة الشديدة. لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن الغياث. وقد سنتكتب ما قالوا - 00:04:57

يعني وسنجازيهم على ذلك فالله تعالى تهددهم قبل المقالة وبعدها قبل المقالة قال لقد سمع الله يعني سبعة زاعوا محاسبة ثم قال سنتكتب ما قالوا سنتكتبها ونحاسب عليها ثم قال وقتلهم الانبياء هذه معاملتهم مع الله وهذه معاملتهم مع الانبياء الله - 00:05:18 كذبوا ابناء الله وقتلوا الانبياء كما قال الله تعالى في الاسرار ففريقا كذبتم وفريقي تقصرون ونقول ذوقوا عذاب الحريق وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق فالله تعالى بين في هذه الاية الكريمة المقالة الشريعة الخبيثة لليهود والاعواد الخبيثة - 00:05:40

فاقولهم خبيثة واعمال خبيثة اقولهم سب لله وتنقص لله عز وجل واعمالهم كذا خبيثة قتل لانبياء الله ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ثم ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول وقوا عذاب الحريق - 00:06:01

ونقول لكم على بالحريق على بالنار الذي يحرق اجسامهم هم يعلمها وهو عذاب النار نسأل الله السلامة والعافية اذا قال الله ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلم للعبد. لذلك الجزاء - 00:06:21

من الاعمال الخبيثة والاقوال الخبيثة والله تعالى لا يظلم احدا وان الله ليس بظلم الا عبيد. فالله سبحانه وتعالى على الظلم وحظر الظلم على نفسه كما في الحديث القدسي حديث ابي ذر ان الله تعالى قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محربا فلا تظلموا. قال سبحانه لا اظلم اليوم ولا يخاف لا يخافون من يعملون الصالحات وهم - 00:06:38

فلا يخاف ظلما ولا هضا فالله تعالى منزف عن الظلم وهو قادر عليه خلافا جبرية القائلين بان الظلم مستحيل على الله وان الله لا يقدر عليه. وان الظلم هو الجمع بين بين النقيضين وهو غير مقتول لله. هذا - 00:07:04

اه؟ والله لا اعلم اذا قلنا الظلم هو مخالفة الامر والله ليس فوقه امن فلهذا الظلم انه لا يوجد مستحيل. وهذا قول باطل والصوم انه ظلم وضع شيء في غير موضعه - 00:07:19

كان يحرم احدا من ثواب الحسنات او يحب له اوزار غيره. هذا هو الذي تنزه الله عنه حرمه على نفسه سبحانه وتعالى وهو مقدور له لكنه تنزه عنه سبحانه وتعالى. ذلك بما قدمه فيكم وان الله ليس بظلم للعبد. الذين قالوا ان الله عاهم علينا الا نؤمن لرسول حتى - 00:07:34

هاد الشيء انا اقول بقربان تأكله النار هكذا كذبوا على الله وقالوا ان الله يبقى عزل ان لا نؤمن لرسول حتى يأتي بمعجزات مو معجزاته انه لا القرابين حتى تأتي الى ربع من السماوات وكل هذا كان في الامم السابقة كانت الغنائم - 00:07:52 في الامور السابقة لا تحل لهم اذا قاتلوا وواجهدوا في سبيل الله وقتلوا الكفار وغنموا الغنائم فلا تحل لهم الغائب وانما تأتي نار يجمعونها اذا قبela الله تار من السماء واكلتها. اما هذه الامة فان الله حل الغائب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم واحلت للغنائم. ولم تحل لاحد قبلني. علم ضعفنا - 00:08:12

حالنا هذه من خصائص هذه الامة والله تعالى رد عليه وقال وقد جاءكم رسول من قبل بالبيانات وبالذى قلته. جاءتكم الرسل السابقة قبل محمد صلى الله عليه وسلم في المعجزات وهو الذي قلتم كون القرابين تأتينا - 00:08:33

اقولها فلما قتلتموهن لماذا قالت قامته بالعناد؟ والمخالفة والتکذیب والقتل ها لي باقا تدرؤن ان كنتم صادقين ثم صلی الله تعالى

نبیه علیه السلام. کذبک کذب رسول من قبلک بهم - 00:08:48

کما قال سبحانه و تعالی فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم على اساسه النبي صلی الله علیه وسلم في تکذیب الكفار من اليهود والنصاری فان کذبک کذب رسول من قبلک جاءوا بالبینات والزیر والکتاب جاؤوا بالحجج والواضحت - 00:09:05

کالعصا والید یأتی موسی علیه الصلوٰۃ والسلام والزیر الکتب المنزلة هو کتاب المنیر والکتاب الواضح في الکتب التي انزلها الله کذبک  
الزیر كالصحف ابراهیم وصاحب موسی والکتاب الممالیک في الکتب التي انزلها الله في القرآن والتوراة والزیور القرآن - 00:09:25  
افلا یضعفک یا محمد؟ هذا التکذیب فلک انسنة فيما سبق ولو عزمهک والله تعالی یسلیه وهو علیه الصلوٰۃ والسلام یمثّل على ربه هو  
علیه الصلوٰۃ والسلام افضل الانبیاء والمرسلین واعبدهم واتقاهم لربی عز وجل واقومهم بطاعته - 00:09:43  
وتبلغ رساله ربہ نعم احسن الله اليک کل نفس ذاتۃ الموت وانما توفون اجرکم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد  
فاز وما الحياة الدنيا الا متع الغرور - 00:10:02

لتبّلغن في اموالکم وانفسکم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلکم ومن الذين اشکوا اذی کثیرا وان تصبروا وتنقّوا فان ذلك من  
عزم الامور عنوان کل نفس ذاتۃ الموت یخبر تعالی اخبارا عاما - 00:10:18

یعم جميع الخلیقة بان کل نفس ذاتۃ الموت. کقوله تعالی کل من علیها فان ویقی ووجه ربک ذو الجلال والاکرام فهو تعالی وحده هو  
الحی الذي لا یموت. والجن والانس یموتون. وكذلك الملائكة وحملة العرش - 00:10:39  
وینفرد الواحد الاحد القهار بالدیمومة والبقاء. سبحانه و تعالی. فیکون اخرا کما کان اولا. وهذه الاية فيها تعزیة لجمیع الناس فانه لا  
یبیقی احد على وجه الارض حتى یموت. فإذا انقضت المدة. نعم. وفرغت النطفة التي قدر الله - 00:10:59

جودها من صلب ادم وانتهت البریة. اقام الله القيمة. وجاز الخلائق باعمالها جلیلها وحقیرها کثیریها وقلیلها کبیرها وصغیرها.  
سبحان الله. فلا یظلم احدا مثقال ذرة. ولهذا قال تعالی وانما توفون اجرکم يوم القيمة. عنوان لمن الفوز وقوله فمن زحزح عن النار  
وادخل الجنة فقد فاز - 00:11:19

ای من جنب النار ونجا منها وادخل الجنة فقد فاز کل الفوز. روی ابن ابی حاتم نعم. عن ابی هریرة رضی الله عنہ قال قال رسول الله  
صلی الله علیه وسلم موضع صوت في الجنة خیر من الدنيا وما فيها - 00:11:47

اقراؤا ان شئتم فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. هذا حديث ثابت في الصحيحین من غير هذا الوجه بدون هذه زيادة. وقد  
رواه بدون هذه الزيادة ابو حاتم ابن حبان في صحيحة. والحاکم في مستدرکه. وقوله تعالی وما - 00:12:07

الحياة الدنيا الا متع الغرور. تصغیر لشأن الدنيا. وتحقیر لامرها وانها دنیة فانیة. قلیلة زائلة قال تعالی بل تؤثرون الحياة الدنيا  
والآخرة خیر وابقی. وقال تعالی وما اوتيتم من شيء فمتع الحياة الدنيا - 00:12:27

زینتها وما عند الله خیر وابقی. وفي الحديث والله ما الدنيا في الآخرة الا كما یغمض احکم اصبعه في الیم بسم الله كما یغمض  
احکم اصبعه في الیم فلینظر بما ترجع اليه. نعم. البحر. نعم. وقال قتادة في قوله ومن حیاة الدنيا الا متع الغرور هي متع - 00:12:47

هي متع متروکة او شکت. والله الذي لا اله الا هو ان تض محل عن اهلها. فخذوا من هذا المتع طاعة الله ان استطعتم ولا قوۃ الا بالله  
عنوان المؤمن یبتلى ویسمع من العدو الاذی. وقوله تعالی لتبّلون في اموالکم - 00:13:12

انفسکم کقوله ولنبّلونکم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات لا بد ان یبتلى المؤمن في شيء مما او نفسه  
او ولده او اهله. ویبتلى المؤمن على قدر دینه. فان کان في دینه صلابة زید في البلاء. ولا - 00:13:32

من الذين اوتوا الكتاب من قبلکم ومن الذين اشکوا اذی کثیرا. لا لابد ان یبتلى نعم. لا بد ان یبتلى المؤمن في شيء من ما له او او  
نفسه او ولده او اهله - 00:13:52

ویبتلى المؤمن على قدر دینه. فان کان في دینه صلابة زید في البلاء. ولا یسمع من الذين اوتوا الكتاب من قبلکم ومن الذين اشکوا

اذى كثيرا. يقول تعالى للمؤمنين عند مقدمهم المدينة قبل وقعة بدر مسليا لهم عما نالهم من الاذى من اهل - [00:14:06](#)  
الكتاب والشركين واما لهم بالصفح والصبر والعفو حتى يفرج الله. فقال وان تصرروا وتتقوا فان ذلك من الامر. روى البخاري عن  
اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:26](#)

ركب على حمار عليه قطيفة فدكية. فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة فيبني الحارث بن الخزرج. قبل  
وقدة بدر قال ما مر بمجلس فيه عبدالله ابن - [00:14:42](#)

وابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله ابن ابي فادا في المجلس قبل ان يدخل في الاسلام قبل ان يظهر الاسلام نفاقا يعني ولو  
ما اسلمو يعني قبل ان يظهر الاسلام. نعم. فادا في المجلس اخلاط من المسلمين والشركين عبادة الاوثان واليهود وال المسلمين -  
[00:15:01](#)

وفي المجلس عبدالله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة. فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبدالله بن ابي افه  
فدانه لما مرت الدابة اثارت الغبار عجز الغبار ما في عندهم الشوارع ما هي مزففة غبار - [00:15:24](#)  
فلما مرت الدابة اثارت الغبار فغطى عبد الله بن ابي افه خمران عن الغبار قال لا تغبروا علينا نعم والرسول الدابة نعم هو اسامة نعم.  
وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم وقف فنزل - [00:15:49](#)

اعلن المجلس فيه اخلاط من المسلمين والكافار في دليل على ان المسجد اذا كان فيه خاطر سلم عليه اما اذا كان كله كفار فلا يسلم  
عليه لا تبدو الهدى والصلة والسلام لكن فيه هذا المجلس فيه مسلمون - [00:16:08](#)  
وفيها يهود وفي عبادة الاوسان نعم احسن الله اليك فنزل ودعاهم الى الله عز وجل وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله النبي صلى  
الله عليه وسلم انتهز الفرصة لما وجد هذا - [00:16:22](#)

المجلس نزل على الدابة ودعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن عبدالله بن ابي ظهر قال يا يا هذا ان كان الذي تقول حقا وما احسن ما  
تقول رح اجلس في بيتك ومن جاءك فاحرص عليه اجلس في مكانك - [00:16:37](#)

قال بلى نحبه اغسل به يا رسول الله ثم حصل المتابعة بينهم ولو بعد ذلك نعم. احسن الله اليك. فلما غشيت المجلس عجاجة  
الدابة خمر عبدالله بن ابي افه بردائه وقال لا تغبروا علينا. فسلم رسول - [00:16:54](#)

صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل ودعاه من الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبدالله بن ابي ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا  
فلا تؤذن به في مجالسنا ارجع الى رحلك. لا تؤذننا به نسأل الله العافية - [00:17:11](#)

ارجع الى راح يكون من جاك احدث النصوص عليه رح اذهب الى بيتك ومكانك من جاء قص عليه. لكن لا تأتينا في مجالسنا. نعم  
ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبدالله بن رواحة رضي الله عنه بلى يا رسول الله فاغشنا به فاغشنا به في -  
[00:17:28](#)

فانا نحب ذلك فاستب المسلمين والشركين واليهود حتى كادوا يتثاوروون. لا فيه مشركون ويهود و مسلمون ثلاث اخلاط تسابة سب  
حصل سد بين المسلمين واليهود والشركين. نعم نعم. فلم ينزل النبي صلى الله عليه وسلم يخوضهم حتى سكتوا ثم ركب. هدأه  
الرسول صلى الله عليه وسلم. هدأه الشيب بشيء حتى سكتوا ثم ذهب النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. ثم - [00:17:48](#)

فركب النبي دابته فسار حتى دخل على سعد ابن عبادة فقال له النبي ويزوره لانه جالس زيارته كان مريض هو سيد الخزرج. نعم  
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع الى ما قال ابو حباب؟ ابو حباب عبد الله ابن ابي - [00:18:14](#)

وهذا من توقف النبي صلى الله عليه وسلم له من تلطشه وحسن خلقه يقول عبد الله بن ابي الم تسمع ما قال ابو حباوي يعني قال له  
اذهب يا ايها المرأة الى رحلك من جاءك فارخص عليه - [00:18:34](#)

لا احسن الله اليك يريد عبد الله ابن ابي قال كذا وكذا فقال سعد يا رسول الله اعفو عنه واصفح فوالله الذي انزل عليك الكتاب لقد  
جاء الله بالحق الذي - [00:18:48](#)

انزل عليك ولقد اصطلاح اهل هذه البحيرة. هذه البلدة نعم. احسن الله اليك. ولقد اصطلاح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوا ويعصبوه

بالعصابة. فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله سرق بذلك. فذلك الذي فعل به مارأيت - 00:19:03

فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانسان ابن عبادة لما قال اما سمعت ما قال ابو حباب؟ قال كذا وكذا قال رسول الله اعفوا عنه وانصح ان هذا الرجل كاد اهل هذا البلد يؤمنونه يجعلونه هو الامير عليهم - 00:19:24

ويعصبون بالعصابة عصابة العبارة او الملك قبيل النبي صلى الله عليه وسلم. ثم لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم مات عليه ذلك. فاتت عليه الامارة وفات عليه الولاية فشرق بالاسلام ولم يقبل الاسلام فهذا قال فهذا الذي فعل به ما فعل فاعفوا عنه يا رسول الله.

نعم - 00:19:40

احسن الله اليك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الذى واصفح وهذا قبل الامر والجهاد قبل الجهاد. نعم. ويصبرون على الذى. قال الله ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا. الآية وقال تعالى - 00:20:00

ودكثير من اهل الكتاب لو يريدونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامرها. الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأنى في العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه لما بدرا - 00:20:22

لقتل الله به صناديد اكفار قريش. قال عبدالله ابن ابي ابي سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان. هذا امر قد توجه فيابيعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام واسلموا. يعني هذا بابيعه عبد الله بن ابي لما رأوا - 00:20:46

لما توصل النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدرا وقتل صناديد قريش قال اضرب هذا الامر قد توجه يعني ابو محمد فيابيعه على الاسلام وبقوا على اظهر الاسلام وبقوا على كفرهم ورفاقهم. خوفا خوفا على دمائهم واموالهم لان الرسول تقوى امره قال هذا امر قد توجه - 00:21:06

فمن ذلك الوقت بعد غزوة بدرا نجم النفاق قال الله عز وجل ما في نفاق لان الكفار كفار قريش اقوياء الكفار يظهرون كفرهم وكذلك المنافقون وكذلك في في المدينة. فلما - 00:21:24

حصل غزوة بدرا وقتل صناديد قريش خاف كذلك خاف المشركون في المدينة فاظهروا النساء اظهروا الاسلام واخفوا الكفر فوجد القسم الثالث. كان في الاول ما في الا قسمين. الكفار ظاهرا وباطنا. ظاهرا وباطنا - 00:21:40

في مكة ما في نفاق لان الكفار اقوى اقوياء يظهرون الكفار وكذلك في المدينة اول ما هجر النبي صلى الله عليه وسلم فلما حصلت وقعة بدرا ظهر قسم ثالث من الناس يسمونه المنافقين - 00:21:56

كظاهرون الاسلام وباطنهم كفر يظهرون الاسلام حتى تبقى دماءهم واموالهم لانه لا يظهر الكفر قتلوا وهم يعيشون بين المسلمين وهم كفرة في ترك العصر نعوذ بالله نعم فكل من قام بحق او امر معروف - 00:22:10

او نهى عن منكر فلا بد ان يؤذى. فما له دواء الا الصبر في الله فكله. فكل من قام بحق او امر معروف او نهى عن منكر فلا بد ان يؤذى فما له دواء الا الصبر في الله والاستعانت بالله والرجوع الى الله - 00:22:28

عز وجل. نعم من هذه الكلمات فيها بيان نهايات كل انسان الموت وبيان السعيد بهذه الحياة الدنيا انه الذي الذي يزحزح عن النار ويدخل الجنة وبيان ان الله تعالى يبتلي - 00:22:48

المؤمنين في انفسهم واموالهم واولادهم وان علاج ذلك هو دواء الصبر وان هذا هو من عزم الامور وهذا هو الدواء والعلاج ولهذا قال الله تعالى كل نفس ذاتة الموت وهذا عاب كل من صيغ العموم كل نفس ذاتة الموت - 00:23:09

لا يبقى لا تبقى نفس الا وتموت اي لبس ويبقى الله سبحانه وتعالى ولهذا يقول الله تعالى بعد موت الناس لم يموتوا اليوم فيجيب نفسه سبحانه وتعالى فيقول لله الواحد القهار - 00:23:27

كل نفس ذاتة الموت كل نفس اي نفس الادميين لهم نفوس والجن له نفوس والملائكة له نفوس والحيوانات لها نفوس والحشرات لها نفوس والطيور لها نفوس والسباع لها نفوس والحيتان لها الفلوس. كل هذه النفوس ستموت ما تبقى - 00:23:43

كل نفس ستموت والبقاء لله عز وجل الدينون لله عز وجل. كل نفس ذائقه الموت يعني نصائح العمال يستثنى احد ثم قال سبحانه وانما توفون اجركم يوم القيمة يتوفون ثواب اعمالكم - 00:24:08

يوم القيمة توفر اجركم على اعمالكم ان خيرا فخير واسره شر ثم بين سبحانه من هو السعيد فقال فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. هذا هو الفوز الحاضر - 00:24:25

ال حقيقي الحقيقي هو ان النار وادخل الجنة هذا هو الفوز وما الحياة الدنيا الا متى الغرور؟ الحياة الدنيا متع ابته بالانسان ويغتر كثير من الناس بهذا المتع وقوله تعالى تبلوهن في اموالكم وانفسكم - 00:24:40

ولا تسمع من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا ادا كثيرا هذا فيه دليل على ان الابلاء عام ابتلى الانسان في ماله ويبتلى الانسان بنفسه يبتلى الانسان في ولده على حسب - 00:25:00

دينه اللي بتاكل على حسب الدين فان كان في دينه صلابة شدد عليه وان كان في دينه رقة خف عنده ولهذا ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:25:16

اشد الناس بلاء الانبياء يعني في الدنيا ثم الامثل فالامثل يمثل الرجل على قدر دينه فان كان في الصلاة ويشدد عليه. ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وصوت الحلة الحمى - 00:25:28

وانه يوعك كما يوعك رجلان قال عبدالله بن مسعود يا رسول الله انك توعاك كما قال اجل قلت مع ذلك لان لك اجرين؟ قال نعم. عليه الصلاة والسلام الانسان في نفسه في الامراض - 00:25:41

الهبوط والغموم والاحزان كل هذا ابتلاء في ماله ابتلى في ولده قريبه وكذلك ايضا يبتلى المؤمنون بان يسمعوا الاذى من الكفار واليهود يؤذونهم والكلمات السيئة من الدنمارك حينما النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايضا هذا من الاذى الذي يسمعه المسلمون - 00:25:56

هذا من الاذى الذي يسمعه الرسول ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا. وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور. هذا الدواء والعلاج بالصبر - 00:26:24

الصبر والتقوى والجهاد في سبيل الله مع القدرة لابد من الجهاد في سبيل الله والاستطاعة وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور والايلاة الاخرى وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا - 00:26:36

فعلاج المصائب والبلاء وسماع الاذى علاج الصبر والتقوى فمن صبر واتقى الله اين تهون عليه المصائب ويأجره الله على صبره تقوى خير الجزاء. نعم - 00:26:52